

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الأربعاء 18 شوال 1446 هـ - 16 أبريل 2025

أخبار النافذة

[الليمون بـ200 جنيه.. تصدير الأصفر يلهب الأسواق وسط أزمة إنتاج وتغيرات مناخية \(شاهد\) الدولار يرتفع إلى 62 جنيهاً بالعقود الآجلة ويرفع أسعار المستهلكين 8%... مصر رابحة على فين؟ استقالات جماعة لـ117 طيسا تهز مستشفيات جامعة الإسكندرية... تدني الأجور وغياب الحماية وتكاليف الدراسات العليا أبرز الأسباب إلهز المقنن!!...كيف رد المصريون على اقتراح النائب يوسف الحسيني بإنشاء نقابة للراقصات؟ المحامون يعلنون العصيان... لا توريد للرسوم في محاكم الاستئناف نزع سلاح غزّة.. ماذا تريد إسرائيل وما موقف الوسطاء؟! "الإخوان المسلمون" تدين الاعتداءات على مخيمات الفاشر يدارفور الإخوان المسلمون: تمرير مطالب الاحتلال بنزع سلاح المقاومة جريمة في حق الأمة](#)

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [ميدنا](#)

[الرئيسية](#) « [أرشيف](#) » [عربية وإسلاميه](#)

هبة قشطة .. إنسان !





الأحد 25 أكتوبر 2015 12:10 م

نقلا عن منظمة "إنسان الحقوقية":

نذهبُ غالباً إلى الجامعة كي نتعلم هذا بلاشك، أما أن تذهب كي ينتهي بك المطاف إلى حُكم عسكريّ بين طيات الزنانهين وساحات المحاكم وسلسلةٍ مميتة بين تجديد وتأجيل وترحيل لا يحتمله جسد ولا يقوى عليه عقل، اعتقال تعسفيّ لمجرد أنك فكرت في انقاذ فرد يُعتدى عليه حد النرف، هكذا كانت الحال في جامعة المنصورة، فلا لوائح ولا قوانين ولا عقوباتٍ مُقررة تُعدُّ قيد التنفيذ، فقط اعتقال وسحل في مدرعة للشرطة ثمّ تجهّز كي تُلاقى المصير.

الطالبة هبة ابراهيم قشطة محور تقريرنا هنا، فهي من محافظة الدقهلية مركز منية النصر، طالبة بجامعة المنصورة تبلغ من العمر 20 عاماً تدرس عامها الثالث بكلية التجارة. اعتقلت تعسفياً من حرم جامعة المنصورة في 30 نوفمبر 2014م من قِبل قوات الأمن المصرية، يُذكر أنّ الطالبة هبة قشطة اعتقلت من داخل الحرم الجامعيّ بعد أن حاولت إسعاف أحد الطلاب من أيدي قوات الأمن بعد أن تم سحلة وضربه إلى أن نرف دماً، وعلى إثر تصرفها قامت قوات الأمن بسحبها وجّرها إلى مُدرعة الشرطة، وتم اقتيادها إلى قسم شرطة ثان المنصورة. و جهت لها النيابة عدة تُهم في المحضر رقم 14713 لسنة 2014م نيابة قسم أول المنصورة، ومن هذه التُّهم؛ الانتماء لجماعة إرهابية، القيام بأعمال عنف وشغب داخل الجامعة، وإتلاف واجهة المبنى الإداري ومحاولة إثارة الفوضى، من ثمّ تمّ التجديد لها 15 يوماً على ذمة التحقيق. وتم ترحيلها لسجن منية النصر.

وهنا مُخالفة لنص المادة(9) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً. وحتى إن كانت الطالبة قد ارتكبت أمراً مُخالفاً للوائح الجامعية والقوانين فالأولى أن تُعاقب حسب هذه اللوائح مادامت داخل الحرم الجامعيّ كما نصت المادة(126) من نظام التأديب في الجامعات المصرية حيثُ ذكرت عدة أشكال وطُرق عقابية منها:

- 1- التنبيه شفاهة أو كتابة.
- 2- الحرمان من بعض الخدمات الطلابية.
- 3- الحرمان من حضور دروس أحد المقررات لمدة لا تجاوز شهرا .
- 4- الفصل من الكلية لمدة لا تجاوز شهرا .
- 5- الحرمان من الامتحان في مقرر أو أكثر .
- 6- وقف قيد الطالب لدرجة الماجستير أو الدكتوراه لمدة لا تجاوز شهرين أو لمدة فصل دراسي .
- 7- إلغاء امتحان الطالب في مقرر أو أكثر .
- 8- الفصل من الكلية لمدة لا تجاوز فصلا دراسيا .
- 9- الحرمان من الامتحان في فصل دراسي واحد أو أكثر .
- 10- حرمان الطالب من القيد للماجستير أو الدكتوراه مده فصل دراسي أو أكثر .
- 11- الفصل من الكلية لمدة تزيد علي فصل دراسي .
- 12- الفصل النهائي من الجامعة ...

وإلى آخر هذه المادة العقابية والتي تخص شؤون الطلاب داخل أسوار الجامعة، وهذا ما لم يتم تنفيذه مع الطالبة فمن قام بالقبض عليها هم أفراد الأمن الإداري وتم تسليمها لقوات الأمن والتي اقتحمت بدورها ساحة الحرم حينئذ .

وتروي فيما بعد والدة المُعتقلة هبة تقول: (أنها بعد زيارة هبة في القسم عرفتُ أنّها قد تم ضربها والتعدي عليها بأفطع الألفاظ وسحلها أثناء اعتقالها لمدرعة الشرطة). إذاً اعتقال تعسفيّ غير مُبرر ثمّ إهانة وسبّ وسحل واعتداء بالضرب وهذا انتهاك واضح لآدمية الفرد فنص المادة(55) من الدستور المصريّ: كل من يقبض عليه، أو يحبس، أو تقيّد حريته تجب معاملته بما يحفظ عليه كرامته، ولا يجوز تعذيبه، ولا تربيته، ولا إكراهه، ولا إيذاؤه بدنيّاً أو معنوياً، ولا يكون حجزه، أو حبسه إلا في أماكن مخصصة لذلك لائقة إنسانياً وصحياً، وتلتزم الدولة بتوفير وسائل الإناحة للأشخاص ذوي الإعاقة. ومخالفة شيء من ذلك جريمة يعاقب مرتكبها وفقاً للقانون.

وفي يوم 6 يناير 2015 قضت نيابة أول المنصورة بإحالة أوراق القضية المتهمة فيها الطالبة هبة قشطة وأربعة طلاب بالجامعة وعضو هيئة تدريس إلى المحاكمة العسكرية بمحافظة الإسماعلية بقضية رقم 21/2015 كلي الإسماعلية. وتم ترحيلها لسجن منية النصر. وتوالت

الانتهاكات ونذكر هنا ما اورده شبكة رصد حيث ذكرت اعتداء مأمور قسم المنصورة “عصام الشبراوي” لفظياً عليها بالسب والشتيم في 25 من فبراير الماضي أثناء خروجها لإحدى الجلسات العسكرية ، وفي 19 مارس 2015 تم اعتداء الضابط “محمد سلمان” عليها بالضرب على ظهرها وكتمها وعلى والدتها بالسب ومنعها من السلام على “هبة” واحتضانها قائلاً : “إياك تقربي منها .. انتي ست زي أمي آه بس مش محترمه وبنتك قليلة الأدب”.

هذه المُعاملات ومثلها أخرى تُعاقب عليها القانون وتُجرمها المُعاهدات الدولية كما في مادة(51) من الدستور المصري لعام 2014 : الكرامة حق لكل إنسان، ولا يجوز المساس بها، وتلتزم الدولة باحترامها وحمايتها . وتتبعها في المقام المادة(10) من العهد الدولي الخاص بالحقوق السياسية والمدنية : يعامل جميع المحرومين من حريتهم معاملة إنسانية، تحترم الكرامة الأصيلة في الشخص الإنساني ، يجب أن يراعى نظام السجون معاملة المسجونين معاملة يكون هدفها الأساسي إصلاحهم وإعادة تأهيلهم الاجتماعي ، ويفصل المذنبون الأحداث عن البالغين ويعاملون معاملة تتفق مع سنهم ومركزهم القانوني .

كانت القضية قيدَ التداول في القضاء العسكريّ حتى حُكم فيها بالسجن عامين على الطالبة هبة قشطة في تاريخ 3 سبتمبر 2015م ، وتم التصديق على الحُكم في الموافق 18 أكتوبر 2015م . لتكون بذلك أول قضية عسكرية تخصُّ طالبة مصرية ويتم التصديق على الحكم الصادر فيها وهو السجن لعامين .

ختامُ هذا التقرير نقول أنّ لكل إنسان في وطنه حقوقاً لا بد أن ينالها وحتماً لا بد للدولة أن تحميها لا أن تكون المُنتهك لها والخارق لبند المعاهدات التي كفلت حقوقه ، من هنا نضع التقرير بين أيديكم مُطالبين كلّ ذي شأن أن يتدخل لوقف نزيف المُحكّمات العسكرية بحق نساء مصر وطالباتها ومُناشدين لكافة المنظمات المعنيّة بالشأن الحقوقيّ أن تُحكم بنود ومواد المُعاهدات التي تُعد مصر طرفاً بها ومُلزمة بما فيها

[حقوق وحريات](#)

[الصحفي أحمد سبيع.. "مش كفاية 10 سنوات اعتقال ولا إيه"](#)

[الأربعاء 2 أبريل 2025 01:00 م](#)

[تراث](#)

[محسن راضي...صحفي وبرلماني في غياهب سجون السيسي منذ 12 عاما](#)

[الاثنين 31 مارس 2025 01:30 م](#)

[مقالات متعلقة](#)

معلمة أرماء إلهة تدعى عماجلا مرحلا لوخذن مانوزيرا عماجبت حابعنم

[منع باحث بجامعة أريزونا من دخول الحرم الجامعي بعد اعتدائها على امرأة مسلمة](#)

. لوينطاسإي في خيراتلا ايراك دجسمي لإ دوعين اذلاً .. اماء 80 ماد غاطقنا دعي

[بعد انقطاع دام 80 عاما .. الأذان يعود إلى مسجد كاربا التاريخي في إسطنبول .](#)

قزغنء راصحلا ريسكلا فيلودلا قنجلالا رارق دعب راحبلإ دعتسيه بيرحلا لوطسأ

[أسطول الحرية يستعد للإبحار بعد قرار اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة](#)

ندنب؛ س راحملا يدإي فن يملسملا ةلا ص رطا حى اءن عطلا ض فر ة ىنا طير، ةمكحم

محكمة بريطانية ترفض الطعن على حظر صلاة المسلمين في إحدى المدارس بلندن

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التمنية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك